

فوازيرو

الاسم اليوم يحتاج زيارة إلى حديقة الحيوان

وفزورته

يا تقيل يارزين يا اللي إنت ملك

ياأبو تاج منديل وذيل زنبلك

مشهور بالقوة وفتوة وأبو الأبطال

ومكانتك في القلب مهابة وفي الأمثال

ولنبلك في الأخلاق خلاك بصحيح عملاق

لك صولة وبيت وعرين

ليك برج من الأبراج وادى احنا بنترجاك

أول ما سمعنا زئـر

؟

الأطفال

هو أشهر حيوان في العالم ؟

وهومن السباع

له اسم وله كنية

تمام

له خمسمائة اسم وأكثر

بالضبط

وهو الملك ؟

إذن هو الاسد

أو أحد أسماء الأسد

فوازيرو

والآن نفتح مختار الصحاح لنتعرف على المعنى اللغوى لاسم زميلنا الذى يحمل

اسمامن اسماء الأسد

والتي هى خمسمائة وزاد عليها بعضهم مائه وثلاثين

طفل

ومن أشهرها

أسامة، والبيهس، والحارث، وحيدرة، والرئبال، والضرغام، والصعب، والضيغم،

والغضنفر، والقسورة، والليث، والورد

ومن كناه

أبو الأبطال، وأبو حفص، وأبو الزعران، وأبو الأخياف، وأبو شبل، وأبو العباس، وأبو الحارث

وفى القاموس

وأسامة أس م

يقال للأسد أسامة، وهو معرفة

والاسم يذكر فى المعتل لأن الألف زائدة

وهناك اثنان اسمهما أسامة لهما دور فى التاريخ

أسامة بن زيد، وأسامة بن الحارث

فوازيرو

نتكلم عنهما فيما بعدما نفتح القاموس على مادة أسد

طفل

الأسد من السباع معروف وجمعه أسود، وأسد، وأسد، وآساد

وفى القاموس أيضا

الأسد حيوان مفترس من جنس النمور من الفصيلة السنورية

رتبة آكلات اللحم من طائفة الثدييات، ويشمل الذكر والأنثى

ويطلق على الانثى أسدة، وليؤة

وهو من الوحوش الضارية،

وأسد أحد بروج السماء

بين السرطان والعذراء، وزمنه من من يولية إلى من أغسطس

فوازيرو

ما هو داء الأسد ؟

صنف من الجذام سمى بذلك لمشابهة وجه صاحبه وجه الأسد

والمأسده ؟

المكان تكثر فيه الأسود وتألفه، جمعها مآسد

والعرين؟

مأوى الأسد، والضبع، والذئب والحية العظيمة،

والعرين جماعة الشجر، وفناء الدار، والبلد

والعرين بمعنى العز والمنع

أشرف حيوان

فوازيرو

والأسد اشرف حيوان متوحش

فمنزلته منزلة الملك المهاب لقوته وشجاعته

وقساوته، وشهامته، وجهامته، وشراسة خلقه

ويضرب به المثل فى القوة والنجدة، والبسالة، وشدة الإقدام والجرأة والصولة

فيقال

استأسد تجراً جرأة الأسد

UUUU

من هو أسد الله

هو حمزة بن عبد المطلب عم النبي ص
وللأسد أنواع كثيرة قال أرسطو
رأيت نوعاً منها يشبه وجهه وجه الإنسان
وجسده شديد الحمرة وذنبه شبيه بذنب العقرب
ولعل هذا هو ما يقال له الورد
ومنه نوع على شكل البقر، وله قرون سود نحو شبر
وأصحاب الكلام في طبائع الحيوان يقولون
أنثى السبع المعروف لاتضع إلا جرواً واحداً
إذا مضت عليه ستة أشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم والتدريب

صفاته

فوازيرو

للأسد صبر على الجوع وشدة احتمال العطش
ومن شرف نفسه أنه لا يأكل من فريسة غيره
وإذا شبع من فريسته تركها ولم يعد إليها
وإذا جاع ساءت أخلاقه وإذا امتلأ من الطعام ارتاض
طفل

ولا يشرب من ماء شرب منه كلب
وإذا أكل نهس اللحم من غير مضغ أخذه بمقدم أسنانه
وريقه قليل جداً ولذلك يوصف بالبخر نتن في الفم

شجاع وجبان

فوازيرو

من جبته أنه يفزع من صوت الديك، ونقر الطشت، ومن النسور
ويتحير عند رؤية النار
وهو يعمر كثيراً وعلامة كبره سقوط أسنانه
روى الحاكم أن النبي ص دعا على عتبة بن أبي لهب فقال
«اللهم سلط عليه كلب من كلابك»

فاقترب منه الأسد بالزرقاء من أرض الشام

قال عبد الجبار

كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفر، فعرض لنا الأسد

فقال إبراهيم قولوا

اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام، واحفظنا بركنك الذي لا يرم، وارحمنا بقدرتك
علينا لانهلك وأنت رجاونا يا الله، يا الله، يا الله

فولى الأسد هاربا، فأنا أدعو به عند كل أمر مخوف، فما رأيت إلا خيرا
طفل

وفى تاريخ يذكر أن
ابن خلكان أنه لما دخل على المعتصم، وكان قد اشتد غضبه، فقبل له
يأمرير المؤمنين لاتعجل، فإن عنده أموالا جمة
أنشد المعتصم بيت أبى تمام
إن الأسود أسود الغاب همتهما يوم الكريهة فى المسلوب لا السلب
كان أبو مسلم الخراسانى بعد فراغه من أمر بنى أمية ينشده كل وقت

أكل الأسد

فوازيرو

قال أكثر الأئمة والجمهور
يحرم أكل الأسد لقول النبى ص
كل ذى ناب من السباع فأكله حرام
قال أصحابنا
المراد بذى الناب، مايتقوى بنابه، ويصطاد
وقال الشافعى
إنه ماقويت أنيابه فعدا بها على الحيوان طالبا غير مطلوب
فكان عدوه بنابه علة تحريمه

طفل

وقال أبو حنيفة

هو ما افترس بأنياه وإن لم يبتدا بالعدو وإن عاش بغير أنياه
وقال مالك
يكره أكل كل ذى ناب من السباع ولا يحرم، واحتج بقوله تعالى
كل لا أجد فيما أوحى إلى محرم على طعام يطعمه
آية الأنعام

قال الشافعى

لأن العرب لم تأكل أسدا، ولا ذئبا، ولا كلبا، ولا نمرا، ولا دبا
ولا كانت تأكل الفأر، ولا العقاب، ولا الحيات ولا الحدأ، ولا الرخم
ولا البغاث، ولا الصقور، ولا الصوائد من الطير، ولا الحشرات

بيع الأسد

وأما بيع الأسد فلايصح لأنه لا ينتفع به، وحرم الله أكل فريسته

الأمثال

فوازيرو

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال

حفظت من رسول الله ص ألف مثل
فلذلك ذكر العسكرى فى كتابه الأمثال ألف حديث مشتملة على ألف
مثل من كلام النبى ص فما يخص الأسد من ذلك أنهم قالوا
أكرم من الأسد، وأبخل من الأسد، وأكبر من الأسد، وأشجع من الأسد، وأجراً
من الأسد **طفل**

وضربوا المثل بالخوف من الأسد

من اسمائه

فوازيرو

الغضنفر وهو الشئ الثقيل ورجل غضنفر غليظ الجثة
قسور الرجل أسن، وقسور النبت كثر والتف
القسور الاسد، والقسور من الغلمان القوى الشاب
والقسور الرامى من الصيادين الجمع قساوره قال تعالى
« كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة »
والقسورة العزيز الغالب وجمعها قساورة
الرئبال وهو الأسد، والذئب ويقال
لص رئبال جرى مترصد بالشر
و الرئبال النبات الملتف الطويل
والرئبال الذى تلده أمه وحده الجمع ربابيل وربابلة
طفل

السبع كل ماله ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها
والسبعة اللبوة
الليث الشدة والقوة ، والجمع ليوث
الليثة اللبوة ج ليثاث
الهزبر الأسد الكاسر والجمع هزابر
الضرغام الاسد الضارى الشديد والجمع ضراغم وضرغامه
أبو فراس
كنية الأسد، يقال
فرس الأسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها أى دق عنقها
وأصل الفرس هذا
وبه سمى الشاعر أبو فراس الحمدانى
صاحب البيت المشهور

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر أما للهوى أمر عليك ولا نهى
نعم أنا مشتاق وعندى لوعة ولكن مثلى لا يذاع له سر

الأسد والشعر

فوازيرو

بمناسبة الشعر نتعرف على الأسد فى الأدب العربى؟
الأسد فى الأدب العربى رمز للشجاعة والقوة والبطش
وقد عاش الأسد فى مخيلة كل شاعر رمزاً للجرأة
وعاش فى خاطر كل إنسان صورة للإقتحام والإقدام
ولعل قصيدة « بشر بن عوانه »

الذى لاقى الأسد وهو فى سبيله لجمع المهر لابنة عمه تعد من الشوامخ
لما ورد فيها من وصف ناطق للأسد فى حالة تأهبه وتوثبه
ومن حوار رائع ابتدعه الشاعر بينه، وبين الأسد قوله
أفاطم لو شهدت ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا
إذا لرأيت ليثا أم ليثا هزبرا أغلبا لاقى هزبرا

فوازيرو

وذلك الجواد المسكين الذى لايزال مهرا يجد نفسه أمام الأسد وجها لوجه
كيف يلقاه؟ وبأى حيلة يتقيه؟
ملك عليه الزعر بالرغم منه، وراحت قوائمه ترتجف
دون أن تحمله الأرض فصاح به الفارس
أنل قدميّ ظهر الأرض انى رأيت الأرض أثبت منك ظهرا

والتفت إلى الأسد يخاطبه وقد أبدى مخالفه واكفهر وجهه، وأصبح على استعداد
للوثوب

نصحتك، فالتمس ياليث غيرى طعاما، إن لحمى كان مرا
ولما ظن أن النصح غش وخالفنى كأنى قلت هجرا
مشى ومشيت من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا

طفل

ويحاول الفارس العربى أن يعتذر للأسد، بعد بطشه به
فيأتى بذلك الاعتذار الذى لم يعرف الشعر العربى اسمى ولا أنبل منه
لأنه من بطل يحترم بطلا، ومن جرأة تعترف بجرأة الخصم وتقدرها
وقلت له يعز على قتلت مناسبى جلدا وقهرا
ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطق ياليث صبرا
فلا تجزع فقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب، فمت حرا

وإن أقسى مايؤلم البطل الكريم أن يرديه جبان لئيم
أما طعنة الشجاع فهى وسام للشجاع وإن كان صريعا

فوازيرو

ولا ننسى وصف المتنبي المولع بوصف مشاهد بطولة الأسد الذى نازله « بدر
ابن عمار » وقد زحزحه عن فريسة كان رابضا عليها
وليس كالأسد بطشا ووحشيه حين يزاح عن فريسته وهو جائع
فظن الأسد أن الرجل يعبت به فهمهم ولم يلتفت إليه
حتى إذا أعاد الكرة نهض الأسد مغضبا، تنوهج عيناه حمرة
وفى أنيابه يسيل لعاب الموت فوثب على كفل فرس الفارس قبل أن يتهيا له
فما كان من الفارس إلا أن ضربه بسوطه ضربة موجعة تركته يتعفر بالتراب
فاكتسب بذلك الفرصة ليجرد سيفه من غمده
وفى الصولة الثانية أرداه على التراب صريعا بجانب فريسته التى لايزال دمها
نديا

فختلط الدمان وفاز الإنسان
وإن من حق المتنبي أن يثيره هذا المشهد ويخاطب صاحبه البطل بهذا المعنى
الفريد

أمعفر الليث الهزبر بسوطه لمن ادخرت الصارم المصقولا ؟

فوازيرو
يقول أحد حراس بيت السباع فى حديقة الحيوان
إن الأسود أسرع الحيوانات تألفامع الإنسان رغم مايقال عن مدى وحشيتها
لدرجة أنه ما أن يفتح قفصها حتى تقدم عليه ليضع يده على ظهرها ويداعبها
تستمر هذه الحالة من الوداعة حتى يبلغ الأسد سن الستين
ثم يغير من طباعه وينسى معرفته السابقة به
عدا استثناءات قليلة لاتقوم بينها وبين أى إنسان
حتى حارسها أية صداقة إلى أن تموت
وعن حياة الأسود يقول
إنها لا تعرف للنوم طعاما
تظل طوال الليل مستيقظة إلا أنها أحيانا ما تغفو أثناء النهار
أما طعامه المفضل اللحم الطازج غير المطهى
ومعدل وجبته اليومية سبعة كيلو جرامات
وإذا قدم له الأكل فى غير مواعده يصاب بحالة هستيرية

فوازيرو
والأسد لايجتمع مع زوجته وقت الأكل لأنه طماع وغالبا ماياكل نصيبها
من العجيب أن الأسد إذا رأى لونا أحمر، يثور داخل قفصه ماعدا لون اللحم
طبعاً
ومن طباعه أنه لايدخل بيت زوجته أبدا بل أن الزوجة هى التى تسعى إليه دائما
يتفق أغلب الخبراء على أن الأسد يقطع مترا فى الثانية فقط
هو أشهر حيوان فى العالم

ظهر منذ بداية الزمن المسجل فى الفن، والدين، والاساطير
وقد ورد اسمه فى كل كتاب تقريبا كالانجيل

فوازيرو

الإنسان هو عدو الأسد الأكبر فقد كان ملوك مصر وآشور وفارس يلتمسون
الشهرة كمقاتلى أسود تحت ستار حماية الفلاحين
وقد أسر الرومانيون اكثر من ألف أسد
وأحضروها إلى روما خلال فترة سنة
وكان أحد أباطرة المغول فى الهند خلال القرن السابع عشر
يصيدون الأسود بجيش ضخم يضم ألف رجل
وكان الأتراك يقدمون الهبات عن كل أسد يقضى عليه القبائل العربية
ومع انتشار المزارع، والحضارة فى جنوب أفريقيا
أطلقت عليها النار ونصبت لها الشباك، ووضع لها السم حتى أبيد أجمل
فصائلها

ليس هناك من يعرف عدد الأسود الباقية ولكن ملك الوحوش يقاتل معركته
الأخيرة مشمولا بحماية مؤقتة من المرافق القوية بالكغنو وجنوب أفريقيا، وأوغند
وكينيا وتنجانيقا وبعض المناطق الأخرى المخصصة للحيوانات المتوحشة حيث
لايباح صيده إلا بترخيص خاص باهظ الثمن

هجوم الأسد

فوازيرو

هجوم الأسد من أكثر المشاهد اثارة للهيبة والخشوع
فهو إذا مقرر الاندفاع حنى راسه، ولوى ذيله، ووقف منتصبا فى صلابه
وأطلق سلسلة من الزمجات الهادرة
وانبعث اللهب من عينيه الصفراوية
ثم يشن هجومه

قدرة على الاختفاء

فوازيرو

حاول صياد إنجليزى أن يسبق أسدا جريحا على صهوة جواد
وفجأة استدار الأسد عائدا نحوه
ورغم أنه مصاب بطلقتين ناريتين فقد انقض على الجواد وقتل الصياد
يتمتع الأسد بموهبة كبرى فى الاختفاء
فالظل الأسود على أذنيه يقطع الحدود الخارجية لراسه وفراؤه يشبه الحشائش
وتستفيد الأسود من أصغر غطاء
إذ تنبطح على بطنها من الأرض حتى لا تكاد تبدو جزء منها
وبحث أحد الصيادين عن لبوة جريحة حوالى ساعة

وكانت قد لفت نفسها حول رابية صغيرة فى السهل المكشوف
فامتزجت بمنظر المكان

فوازيرو
يزن الأسد غير العادى أكثر من كيلو جراما أ
ما الأسد العادى مابين كيلو جرام
ويبلغ طولها حوالى سم أو أقل بما فى ذلك الذيل الذى يقل عن متر
الأسود لاتخاف الماء عكس أكثر القطط بل هى سباحة ماهرة
يستطيع الأسد تسلق الأشجار عكس الآراء الشائعة
وهى خفيفة الحركة إلى حد يثير الدهشه
فقفزة الأسد حوالى متر

فوازيرو
والأسد يقتل ثورا ضعف حجمه
فيحطم عنقه بحركة سريعة يشترك فيها الناب والمخلب
رأى أحدهم أسدين يجران جوادا إلى أعلى تل خلال أشجار كثيفة، وعلق
كان عملا باهرا يتطلب رجلا
والأسد يهاجم فرس النهر تلك الكتلة الضخمة
شوهدهم بعض الأسود فى أوغندا وهى تقتل التماسيح الرهيبة
شوهدهم أسد يتغلب على حية الصخر الجبارة، ويمزقها شطرين

فوازيرو
مهارة الأسود فى القتل تكاد تشبه العمليات الجراحية
فالأسود تقتل الحيوانات المتوحشة ذات القرون بجذب راسها نحو صدرها
حتى إذا سقط الحيوان تحطم عنقه
أما الحيوانات غير ذات القرون فيكون بعقرها قرب الأذنين
عقرة تنفذ عادة إلى المخ
الأسود من فصيلة القط لاتقتل بطرا بل تقتل من أجل البقاء فقط
والأسود لاتؤذى الحيوانات المستأنسة
إذا كان فى ميسورها الحصول على الحيوانات البرية
يقضى الأسد سنوات فى تعلم فنون البقاء

أشبال الأسد

فوازيرو
وقد تترك اللبوة قطيعها المكون مابين إلى أسدا
وتبحث عن مكان منعزل قرب الماء
وذلك بعد أن تقضى أسبوعين و أيام فى الحمل

وقد يهجرها فتاها المدلل المزواج بعد ولادة الصغار
تضع اللبوة ثلاثة أو أربعة أشبال رقطاع، أو ذات فراء مخطط
يزن كل منهما حوالى نصف كيلو جرام ولا تتركها إلا للبحث عن الطعام
تحتضن اللبوة أشبالها وتبدأ فى إحضار قطع اللحم لها أو تخرج لها من جوفها
طعامها الذى هضم جزئيا

فوازيرو

للأسود عدد من الأصوات تستخدمها فى التخاطب كالسعال، والزئير، والآهات
وتشرف الإناث على صغارها بواسطة أنات وكأنها عزف موسيقى منخفض
الصوت

عند الشهر الخامس أو السادس تأخذ الأشبال لمشاهدة عملية قتل حيوان حيث
تقلد أمها وهى تأكل

يتم فطم الأشبال بعد ثلاثة شهور
ولكنها تبقى معتمدة على أمها حتى تنمو أنيابها بعد عام
وتستمر سنة أخرى تعلمها فنون الصيد
وتنمو معرفة الأسد الصغير فى العام الثالث وينضج فى الخامس

فوازيرو

واللبوة صائدة أبرع من الأسد وأكثر شراسة ومرونة
وهى تقوم بعمل الكشف والجلاد للفريسة
اللبوة تكافئ صديقتها التى عملت كجليسة لصغيرها أثناء رحلتها للصيد
لايجوز لأحد ما أن يمد يده إلى المائدة إلا بعد أن يفرغ الأب من تناول وجبته
قد يمضى ستة أو سبعة أيام قبل أن يبدأ فى التفكير فى وجبة أخرى
يجلس الأسد الأب مع أطفاله ليعنى بأمرهم فى انتظار الأم التى لا تلبث أن تعود
لترشده عن مكان الطعام الذى اقتنته
قد يتنافس أسدان للفوز بقلب الأنثى
وتختار الأنثى واحدا من الاثنين فيمضى الخاسر فى هدوء

من الطرائف

من أن الأسد يفترس الغزالان فصدر تشريع فى الولايات الأمريكية يشجع على
صيد الأسود من الجبال
بعدها اكتشف خبراء الثروة الحيوانية انتشار الأمراض والأوبئة بين قطعان
الغزالان
تبين أن الأسد كان من أهم العوامل المحافظة على سلامة الغزالان بافتراس
المريض منها

فيظل القطيع مكونا دائما من أحسن الأفراد
فصدر تشريع آخر يحرم صيد الأسد لأهميته فى التوازن البيولوجى

أسامة بن زيد

فوازيرو

جاء دورك يا أسامة لتحدثنا عن أهم من تحمل اسمه
أسامة

أحدثكم عن أسامه بن زيد
تفضل

هو خير مثل للشباب المسلم الذي يجب أن يسير على نهجه كل الشباب
فأبواه من الموالى أى العتقاء من العبودية
أبوه زيد بن حارسه خطف وهو صغير وباعه خاطفوه للسيدة خديجة رضى الله
عنها

فأهدته لرسول الله ص حين تزوجهها فأعتقه وتبناه
ثم هدم الله قاعدة التبنى

بركة جارية حبشية ورثها النبی ص عن أبويه، وكان يجلها ويناديها يأمamah
وقد زوج النبی ص زيد بن حارثه من بركة المعروفه « بأم أيمن »
فأنجبا أسامه بن زيد، الذى رعاه ص ورباه، وكان أحب الناس إليه حتى عرف
بحب رسول الله ص وقد نشأ منذ صغره على الشجاعة والإقدام
حاول الاشتراك فى غزوة أحد، ولكن رسول الله رده لصغر سنه
لكنه فى غزوة حنين أبلى بلاء حسنا وثبت مع الرسول ص
وقبل إلحاق الرسول ص بالرفيق الأعلى ولاه قيادة الجيش المتوجه إلى الروم
وانتقل الرسول ص قبل أن ينطلق أسامه بالجيش
فكان أول عمل فعله أبو بكر الصديق الخليفة الأول هو إنفاذ جيش أسامه
وخرج يودعه وأسامه راكبا جواده وأبو بكر سائر على قدميه فقال أسامه
يا خليفة رسول الله إما أن تركب، وإما أن أنزل
فقال أبو بكر

لا تنزل، ولا أركب، وما على أن أغبر قدمى ساعة فى سبيل الله
ثم قال لأسامة يستأذنه فى أن يترك له عمر بن الخطاب ليعاونه
فقال بلطف شديد

إذا رأيت أن تعيننى بعمر فافضل
فترك له أسامه عمر بن الخطاب

وقد ظل أبو بكر يحترمه حتى آخر خلافته فكان إذا لقيه يقول
ياأميرى، توفى رسول الله ص وأنت على أمير

أسامة بن المنقذ

فوازيرو

أسامه بن منقذ

ولد أسامة بن منقذ فى بلدة « شيزر » القرية من حلب سنة هـ

فى بيت عز ومجد

فقد كان أبوه فخر الدين أبو سلامة أمير على شيزر وقد ورث الإمارة من أبيه وأجداده

وقد نشأ أبوه على الفتوة، ودربه على الشجاعة والرجولة والفروسية، وصحبه فى رحلات الصيد حتى سار فارسا لا يشق له غبار الى جانب اقباله على العلم والبلاغة والادب وقول الشعر وقد كانت شجاعة أسامه مضرب الأمثال

فقد علم يوما أن أسدا شرسا بدجله يقطع الطريق ويخيف الناس فركب فرسه وهجم على الأسد فضربه فى رأسه ضربة قتلتة ثم قطعه وحمله فى مخلاة، وعاد به إلى أمه وألقى رأسه بين يديها وفى عصر أسامة بن منقذ بدأت الحملات الصليبية على الشام وانطلق عماد الدين زنكى لحربهم، فانضم له بجيش من بلده شيزر واشترك معه فى القتال ضد الصليبيين وانتصر عليهم فى موقعة «قنسرين» ثم نجح فى فك الحصار عن شيزر

وبعد عماد الدين إنضم أسامة لخليفته نور الدين محمود وكان مستشاره وخاض معه عدة معارك ناجحة ضد الصليبيين ثم رحل إلى مصر فى أواخر العصر الفاطمى وكان هدفه توحيد البلاد الإسلامية وتجميع جيوشهم للقضاء على الصليبيين

وقد إختاره صلاح الدين الأيوبي ضمن مستشاريه امتد به العمر حتى تسعين عاما شهد خلالها إنتصار المسلمين فى حطين على الصليبيين، وكان بين الحين والآخر يجلس فى المدرسة الحنيفية فى دمشق لتدريس البديع والآداب وقرض الشعر وقد ألف ثلاثة عشر كتابا منها

كتاب الاعتبار الذى شرح فيه أعماله الحربية إلى كثير من اللغات الأوربية وكان «أسامة بن منقذ» موضع تقدير أعدائه، وخصومه قبل أحبابه وأهله

ü ü ü

الأطفال

وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟

فوازيرو

نكتفى اليوم

الأطفال

كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن ملك الغابة

فوازيرو

غنوا معايا

وبكره لسه فيه اسم جاى

إن كان أسامة أو كان لوى

قمر الليالى ملاحا ضى

واحنا تحت الضى نطوف

نفتح القواميس ونشوف

معنى اسمى واسم خى

تغريد
فوازيرو
الاسم اليوم يحلق فى الفضاء ليشجينا

فزورته
الفزورة

ده صوت العصفور ده لا لا ده صوت الميه
ده صوت الببل ده لا لا ده فيه حنيه
يا صوت حمامة يا صوت يمامه
يا صوت صبيه
بتقول يا ماما

يمكن طفل بيغافى
ومعاه ماما بتلاغى
ياللا ننصت له شويه

ده صوت طيور فرحانه فى الصبح على غصونها
بتصلى وتسبح مولاها الى بدع منظرها
واللى خلاها ترزق وهى طايره بتزفرق
فرحانه فى بساتينه
بالصوت اللى سامعينه

؟

أنا عرفت الصوت
بهذه السرعة ؟
لأنه اسمى
ما اسمك ؟

تغريد

وأیضا يصلح اسمى
ما اسمك ؟

هدیل

هدیل هو تغريد الحمام
إذن الأصل هو التغريد

فوازيرو

وهل هناك أحلى من صوت العصافير فى الصباح الباكر
أول من يقول لك صباح الخير العصفور
قد تسمعها وتواصل نومك ولكنه يلح عليك كطفل ثرثار

أنا عندي عصافير بتصحيني لكن أعرف إن صوتها يسمى زقزقه
الزقزقة تغريد وكل صوت الطير أو حتى الطفل يسمى تغريد
إذن هيا نفتح القاموس
تغريد تقرأ

التغريد غَرَد الطائر يغرد غرد وتغرَّد وأغرد رفع صوته مطربا فهو غرد
ومغرد وغريد وقيل كل مصوت ومطرب بصوته مغرد
أعرف أن التغريد للبلبل فنقول تغريد البلبل
وأى صوت مطرب جميل نقول له مغرد
التغريد مثل الشدو هو مد الصوت بغناء وتنغيم وتطريب

اسم الصوت

فوازيرو

هذا لا يمنع أن لكل صوت طير أو حيوان اسم خاص به فنقول
زقزقة العصافير
وهديل الحمام
نقيق الضفادع
صياح الديكة
كركرة الكروان
وعندلة العندليب
وصهيل الخيل
أما الوقوفة فهي اختلاط أصوات الطير
اطلقت هذه الأسماء من نغمة الصوت نفسه
لأن الصوت هو الأثر السمعي الذي تحدثه موجات ناشئة من اهتزاز جسم ما
فحتى يقال
خرير الماء
و الهواء
حفيف الأشجار
فحيح الأفاعى
لكن أرجع وأقول إن أى صوت منغم مطرب هو تغريد

فوازيرو

هل الأصوات التى تصدر عن الطيور تقصد بها شىء معين، أم هى مجرد
أصوات تصدر من غير إرادة لمجرد اللهو
للرد على سؤالك نرى هذه التجربة
قسمت كتكوت فى جهاز التفرخ وضع نصفها فى عزلة تامة والنصف
الثانى كان قريبا من صياح الديكة والدجاجات
وعندما كبرت هذه الكتاكيت اتضح أنه لا فرق بين المجموعتين

هذا يؤكد أن الأصوات فى الطيور غريزية تولد معها ولا تكتسب بالتعليم والتقليد وتأكدت نفس التجربة على القروء حيث أخذ الباحث قردا فى يوم مولده، وأبعده عن بيئته مدة خمس سنوات لا يرى فيها قردا، ولا يسمع صوتا ولكن القرد استطاع التعبير عن حاجته بلغة القرد وكأنه لم يعزل عن عشيرته

هديل

أعترض

وما سبب اعتراضك ؟

لا أوافق على هذا الكلام لأنه يدل على أن الطيور لا يمكن أن تتعلم والتجارب التى يقوم بها العلماء تؤاكد غير ذلك

هذا صحيح

فقد نجح دكتور ب ف سكينز الامريكى فى تدريب الطيور والقطط على قيادة الصواريخ

هل سمعتم عن مشروع الحمامة

مشروع الحمامة

هذا مشروع لتدريب الطيور على الأضرار والمفاتيح داخل الصواريخ، وقد أكد الباحث الأمريكى فى تقريره أن الحيوان يحتفظ بعد تدريبه بالمعلومات التى تعلمها لمدة طويلة لدرجة تثير الدهشة

ويؤكد د سكينز على أن قيادة الطيور للصواريخ أفضل لأنها لا تتأثر بأى تشويش ألكترونى معاد مما يؤثر على مسار الصاروخ وهدفه

الطيور تفكر

فوازيرو

أثبت علماء النفس الحيوانى أن الحمام بصفة عامة لديه قدرة فائقة على التذكر لدرجة أنه يستطيع أن يتذكر صورة فوتوغرافية دون أن يسبب ذلك تعباً أو اجهدا لعقله الصغير

وتبين أن لديه قدرة متميزة للتعرف وابداء ردود فعل معينة تجاه صور الأشخاص حتى على شكل خيالات

الجهاز الصوتى

فوازيرو

يتكون الجهاز الصوتى عند الطائر من حنجرة صوتية صغيرة تسمى المصفار ووضع الحنجرة أسفل القصبة الهوائية يبعدها عن مدخل الهواء أو الفتحة المزمارية فتكون الحنجرة وفتحة المزمار فى موضع واحد وهو العضو نفسه

طفل

يعمل المصفار بواسطة عضلات إرادية تنوع الصوت وتنغمه وفى داخل المصفار يوجد غشاء رقيق يمتد فى وسطه، وغشاء آخر أقل منه حجما ومساحة على الجانبين، وتهتز هذه الأغشية مع دخول الهواء إلى الجهاز

التنفسي

وبمساعدة العضلات يحدث صوت الطائر

فوازيرو

وهذا عكس الإنسان وباقي الحيوانات ففي الإنسان يحدث الصوت مع خروج الهواء أى مع الزفير وفى الطائر يحدث مع دخول الهواء أى مع الشهيق أما جهاز الاستقبال عند الطيور يعنى الأذن فتتكون من أذن وسطى وأخرى داخلية فيها عدد كبير من الخلايا الحساسة التى تتأثر بالأصوات تشريح الجهاز الصوتى للطير يؤكد إنه غير إرادى لأن عملية الشهيق عملية غير إرادية

تغريد

أعترض

وما سبب اعتراضك أنت أيضا ؟

وماذا نقول فى تغيير نغمة صوت الطائر من الفرح إلى الحزن هذا حقيقى فتصل نغمة صوت الطائر فى الفرح إلى ذ ث وتنخفض فى الحزن إلى ذ ث إلى التحذير إلى التخويف كما أن صوت الطائر يقوى فى مواسم الربيع والتكاثر طبعاً السبب هو زيادة الهرمونات فى جسم الطائر فى هذه الفترة فتزداد زقزقة الطيور ويكثر تغريدها

لغة الطيور

فوازيرو

قام العلماء بزرع أجهزة الكترونية فى مناطق مختلفة داخل مخ الطائر واستعانوا بتسجيلات أصوات طيور التجارب كانت لمعرفة الخلايا المتخصصة فى أمخاخ الطيور التى تستجيب لهذا الصوت أو ذاك واستطاع العلماء معرفة الأصوات المعبرة عن الخوف أو التحذير أو الرغبة فى الاتصال بالجنس الآخر وتم الوصول إلى أسرار كلمة من لغة الدجاج

طفل

وما الفائدة من معرفة إذا كان للطيور لغة أم لا طبعاً لها فائدة كبيرة فإذا عرفنا لغة الطيور إنحلت نصف مشاكل العالم كيف ؟

أبسط مثال أسراب الطيور المهاجرة تتسبب فى خسائر أليمة للطائرات وقد صمم الخبراء مكبرات خاصة تقلد صيحات طيور النورس بأصوات تعبر عن الذعر الشديد فإذا بها تسرع بالفرار وبذلك أمكن تأمين الطائرات من أخطار الاصطدام بالطيور

وكلنا نعرف قصة الهدد مع سيدنا سليمان عليه السلام وإنه هو الذى أخبره بأهل سبأ وكان السبب فى إيمان ملكة سبأ وقومها

قال تعالى على لسان الهدد

«أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم»

والقصة التى تلهب خيال أى عالم هى قصة الحكيم سليمان عليه السلام الذى كان يعرف لغة الحيوانات ويتكلم مع الطيور

فعندما سمع النملة تقول لزملائها فى قوله تعالى

«ياأيها النمل ادخلوا مساكنكم ليعظمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون»

عرف ماذا تقول وتبسم ضاحكا

كان النبى سليمان عليه السلام يعقد اجتماعات مع الطيور والحيوانات ويعرف منها أحوال الدنيا وأخبارها

وشكل منها إدارة للمخابرات فكانت عيونه وأذانه فى كل مكان

تغريد الطيور

فوازيرو

والآن نقوم بنزهة إلى عالم الطيور لنتعرف على بعض أنواعها ونستمع بتغريدها

الشحرور عصفور يعيش فى غرب أوروبا وآسيا ويهاجر من بلاد شديدة البرد ليعيش على التلال والأحراش والسهول و الأماكن الآهلة بالسكان

يمتاز الشحرور بريشه الأسود اللامع الجميل، وهناك نوع ريشه أبيض وعيونه وأرجله باللون الوردى الجميل

والانسان يحب الشحرور أن يغرد بصوت عالٍ جميل مؤثر

والشحرور يحب أن يكون سيد المكان الذى يعيش فيه

لذلك يغرد بصوت عالٍ ليمنع الطيور الأخرى من اقتحام مملكته

البلبل طائر صغير فى حجم العصفور العادى ريشه رمادى أحمر فى معظمه والبلبل أجمل الطيور صوتاً لذلك عندما نصف مغنيا عظيماً نقول إنه يغنى كالبلبل

كالبلبل

يبدأ ذكر البلبل الغناء فى بداية الربيع

يغنى للأنثى وبعد أن يختار زوجته يظل مخلصاً لها ويدافع عنها

تعيش البلابل طوال الصيف متجمعة فى منطقة تختارها

وتهاجر فى شهر أغسطس وسبتمبر إلى المناطق الحارة

وتتحمل فى سبيل ذلك مئات الكيلو مترات

الهدد طائر طويل يبلغ طوله سم منها زيله سم
جسمه رشيق ومنقاره طويل مدبب وعينه واسعتان سوداوان وجناحاه متناسقتان
يناسبان جسمه
أرجله طويلة وريشه متعدد الألوان، فوق رأسه خصلة من الريش الأحمر
الكستنائي

في آخرها بقعة بيضاء تنتهي باللون الأسود
والهَذَّة صوت الهدد وكنيته أبو ربيع
والنباح صوت الهدد إذا كبر في السن وغلظ صوته

عصفور الجنة يمتاز بالريش الزاهي الساحر الألوان، يغطي صدره ورأسه ريش
أزرق قاتم زاهٍ جميل طويل ناعم
منقاره أصفر وعينه سوداوان وتنزل من الزيل ريشتان طويلتان جداً متموجتان
على شكل شريطين
أنثى عصفور الجنة تختار أجمل الذكور لتتزوج

العصفور القيثارة جسمه رشيق أنيق وأرجله طويلة رشيقة ورأسه مفلطح قليلاً
منقاره مدبب وزيله طويل جداً جميل يلفت النظر فيه ريشتان مقوستان من أعلى
على شكل الكمان لذلك سموه عصفور القيثارة
وهو طائر جبان يهرب عند الخطر
الذكر يرقص رقصة عجيبة يلفت بها أنظار الأنثى

أبو طاقية طائر أنيق جميل الشكل تحكى عنه خرافات
منها أن تغريد هذا الطائر يكشف عن أسرار تحدث في المستقبل
ومن عاداته الغريبة أيضاً أن الذكر والأنثى يفرقان بعد الزواج الذي لا يدوم
أكثر من أيام قليلة
وتذهب الأنثى للبحث عن عش طائر آخر به بيض فتأخذ منه بيضة وتضع بيضة
من بيضها مكانه
وتفعل نفس الشيء في مكان آخر به بيض طيور أخرى
مدة الحضانة يوماً ثم يفقس البيض ويخرج صغار هذا الطير وبعد أيام نجد
صغار أبي طاقية قد طردت صغار الطيور الغريبة وتبقى هي في العش يربيهما
الوالدان الغريبان

الشرشور عصفور صغير له منقار مخروطي متين مدبب
الثلاث ريشات الأولى في قوادمه متساوية على شكل زاوية حادة
ذيلة منقسم إلى فريقين وريش زيله الخارجى أبيض اللون
والشرشور جميل الشكل جميل الطبع مرح يحب الغناء يربيه الناس في أقفاص

يبدأ تغريده فى أول شهر فبراير ويسكت عن التغريد فى أول شهر يوليو
بعض الناس قاسية القلوب يحرمون الشرشور من نعمة البصر لكى يغنى بصوت
أكثر عذوبة

البرقش الذهبى طائر أنيق فارح الطول ريشه متعدد الألوان رائع الجمال
يربیه الناس فى أقفاص ليغرد ويقلد تغريد الطيور الأخرى وله نغمات موسيقية
ظريفة

يبنى عشه الأنيق فوق قمم أشجار الحور
ولهذه العصافير قيمة معروفة عند الناس لتغريدها الجميل ونداءاتها الشجية
منظر هذه العصافير وهى تطير فى الجو كالفرشات فوق أشجار الحور مثير
للاعجاب
والحور خشب أبيض اللون، له مظهر متجانس، يستعمل فى صنع ألواح خشب
الطبقات الابلكاش

العصفور الموسيقى أحجامة مختلفة الصغير منه يغرد بنغمات موسيقية جميلة
والإنسان لا يكف عن اصطیاده

الببغاء ظهرت ببغاوات الأمازون لأول مرة فى أوروبا بعد اكتشاف القارة
الأمريكية

أعجب بها الناس لقدرتها على النطق بكلمات تقلد بها الأصوات
تستخدم الببغاء منقارها لتنتقل به مع رجليها بين فروع الأشجار بمهارة
وهى تتمتع بذكاء واضح وتعيش فى أسراب كثيرة العدد
يستأنسها الإنسان فتتعلق به وتحبه
وتتغذى بالفواكه والبذور
يملك أحدهم ببغاء ناطقة تجيد تقليد الاصوات، تعيش عنده منذ عاما
والببغاء تعمر فى العادة إلى سنة
وهذه الببغاء تنطق كلمة بالعربية والفرنسية واليونانية، وتقلد جميع الاصوات
التي تصل إلى سمعها من الصفير الموسيقى إلى خرير المياه
والفول السودانى طعام مفضل عند الببغاء تفشره بمخالبها ثم تقضمه بمنقارها
وهو غالى الثمن

الطاووس طائر هندی حسن اللون مبهج لكثرة ألوانه وهو شديد العجب بنفسه
وخصوصاً الذكر

والذكر أكبر حجماً وزيله بطول أذرع
الجمع أطواس وطواويس، وتصغيره طويس

الكروان طائر أغبر يشبه الدجاجة إلا أنه أبسط وأطول عنقا، وأطول رجلا

عيناه زرقاوان وله صوت حسن يسمى القرقرة

العندليب طائر يقال له الهزاز له عدة أصوات
الجمع عندلة، والعندلة صوته وقد عندل

السماني طائر طويل العنق والرجلين أرقش
قال الرسام أنطونيو فورتيز في وصفه وهو الذي أنتج أروع ما عرفه العالم من
رسوم للطيور وكان في رحلة استكشافية إلى كولومبيا البريطانية
كانت هناك تغريدة طائر أخذت ألبابنا جميعا نغمة تصاعدت من عمق الغابات،
عالية النبرة نقية وصافية، هي أقرب ما تكون إلى نغمة الناس في دنيا الواقع
بدأ الصوت كأنه انبعث من قصص الحوريات يسمع ولا يرى، ويسحر الأطفال
ورغبت في تقليد نغمة هذا الطائر وما أن فعلت حتى أتاني رجع الجواب الجميل
من فوق رأسي، وكان ذلك طائراً من ذكور السماني الجميلة

الحمام لكل نغمة يصدرها الحمام خاص بها يقال للحمام هديل وشجون إذا كانت
حزينة، ونواح وسجع الحمام ردد صوته، ويقال أيضا هدر الحمام هديرًا، ويقال
هتقت،

الحنين سجع الحمام والهدّهد أيضا
صوت الحمام ردد صوته، والقرقرة والوكوكة أيضا
هديل الحمام واللغط أيضا من أصوات الحمام
واليمام هو الحمام البري

إذا كان الصوت مفيدا لبعض الناس فإنه بالنسبة لبعض الحيوانات والطيور من
ضروريات الحياة وهذه مكانة الصوت لدى بعض الطيور

أبو الحن يبحث عن طعامه في الشتاء عندما يعز المطر بإحداث ضجة معينة
تحمل الديدان على الخروج من مخابئها يدفعها الفضول لمعرفة مايجري حولها،
وما أسرع ما ينقض على فريسته

البوم يعتبر من أدق الحيوانات سمعا فدبيب الفأر يرشده إلى مكان اختباء ذلك
المخلوق، فيحدد موقعه وينقض ليمسك بفريسته ويرتفعه إلى مخبأه
وقد يراها في هذه العملية أو لا يراها حتى وهو يلتهمها بشراهة

الوطواط يتفنن باستخدام الأصوات، فهو لا ينتظر الصوت القادم إليه من أحد
الحيوانات

بل يصدر هو ذلك الصوت فيرسل من فمه أمواجا صوتية حادة لاتسمعها أذاننا

فتنتلق في الهواء، فإذا اصطدمت بصيد سمين، ارتدت عنه إلى أذنيه ليحدد
بسرعة البرق مكانه ويتجه إليه حتى دون أن يراه ليقبض عليه

الشحور طائر غريد من فصيلة الشحوريات ورتبة الجواثم لمشرومات المناقير
يصاد ويربى في أقفاص لحسن صوته

الطير صديقي

الحقيقة إن الطيور والحيوانات تتكلم، وتحرك، وتصادق وتحب، وتعادى، وتعلن
الحرب، وتجنح إلى السلام
وكل هذا وفق قواعد محددة استطاع العلماء أن يكشف الكثير من أسرارها
وتهلل الطيور كالإنسان لمقدم الربيع فتغنى وتتغزل على طريقتها
وبيض الطيور عالم وحده فهو كالجواهر يمتلئ بالألوان والاحجام، وقشور
البيض ذات ألوان لا حصر لها حتى لتبلغ في قشرة واحدة خمسة ألوان

ü ü ü
الأطفال

وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟

فوازيرو

نكتفى اليوم

الأطفال

كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من
المعلومات عن الطيور ونغمها الجميل
فوازيرو

غنوا معايا

وبكره لسه فيه اسم جاى
إن كان أسامة أو كان لوى
قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضى نطوف
نفتح القواميس ونشوف
معنى اسمى واسم خى

ندى

فوازيرو

الاسم اليوم يحتاج زيارة إلى جامع أحمد بن طولون
وفزورته

نقطة مية صافية جداً
تنزل بدرى فى الصبحيه
تنزل فوق الورد النايمة
تصحى الورده المستحيه
وتقول شكرا

طول الليل وأنا مستنيه تلمس خدى النقطة دهيه
أصل حياتى وسر وجودى متعلق بشوية ميه

تبقى النقطة الناعمة الشاردة
اللى بتفرش الوردة
اسمها إيه

؟

نقطة ميه
فى الصبحيه
فوق الوردة
هذا اسمى أنا
ما اسم الحلوه ؟

ريهام

واسمى أنا
و اسم الحلوه ؟

ندى

فوازيرو

فعلا الاسمان قريبان من بعضهما
وكل واحدة تقدم معنى اسمها

ريهام

الرهمة هى المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام
وأرهمت السحابة أتت بالرهام
ويقال مكان مرهوم، وروضة مرهومة

فوازيرو

وأنت يا ندى ماذا تعرفين معنى اسمك فى لغتنا الجميلة ؟

معناه الكرم، والجود

طفل

لو سمحتم أوضح معلومة

تفضل

حدث خلط عندما قالت ندى إن اسمها معناه الكرم

تسمح لى أفتح القاموس؟

هكذا تكون المعرفة أن نبدأ بأصل الأشياء

ندى فى اللغة

فى المعجم الوسيط كلمة ندى معناها الشيء المندى أى المبلل

يقال ندى الشيء بلله وندى الفرس ركضه حتى عرق

والشيء المندى هو الشيء الخصب فيقال

فلان ندى الكف أى جواد

وندى الصوت أى حسن الصوت جميله

وفلان لا تُندى إحدى يديه الأخرى أى بخيل

وهذا من معنى الكلمة المعنوى، وليس الحرفى

فتقول ما نديت بشيء من فلان ما نلت منه خيرا

وأندى فلان كثر عطاؤه وفضله

تندى المكان أصابه الندى

تندى الظمان تروى

تندى الرجل تسخى وتفضل

الجود والكرم

فوازيرو

وبمناسبة الجود والكرم نتذكر هنا شخصية عربية اشتهرت بالكرم من هى؟

حاتم الطائي

ولماذا عرف بهذا الكرم؟

لأنه كان يكرم الضيف ويغيث الملهوف ، وكانت ناره لاتطفأ حتى يهتدى

إليه صاحب الحاجة

بل وعد يوما غلامه بالحرية إذا جاءه ضيف

أصبح اسمه يضرب به المثل فى الكرم فتقول أكرم من حاتم

من نوارى حكاياته أنه جاء إليه ضيوف ولم يكن عنده شيء يقدمه لهم غير

فرسة فذبها غير آسف

ورغم أن حاتم الطائي لم يدخل فى الإسلام إلا أن كرمه هذا أنقذ ابنته عندما

وقعت أسيرة فى جيش المسلمين

فعندما قالت للنبي ص أنا سفانة ابنة حاتم الطائي قال

خلّوا عنها فإن أباه كان يحب مكارم الأخلاق

ندى

فى ديوان العرب آلاف الأبيات الجميلة التى تؤكد هذه المعانى
هل تحفظين يا ندى بعضا من هذه الأبيات
إنى لتطربنى خلال كريمة طرب الغريب بأوبة وتلاق
وتهزنى ذكرى المروعة والندى بين الشمائل هزة المشتاق

فوازيرو

لمن هذا الشعر يا ندى ؟
البيت لأمير الشعراء أحمد شوقى

طفل

أنا أحفظ بيت شعر فى معنى الندى
قله

سمعت حديثا كقطر الندى فجدد فى النفس ما جددا

فوازيرو

المعنى هنا مختلف عن البيت السابق
هنا يقصد أن حديثه جميل ورقيق مثل قطرات الندى
يقصد الشاعر أن الكلام الرقيق يرطب الإنسان وينعشه كما يرطب
الندى النبات وينعشه
ولا ننسى البرنامج الإذاعى الشهير قطرات الندى الذى يغوص بنا فى
بحر لغتنا الجميلة

ندى فى العلوم

فوازيرو

الحقيقة إن الندى له دور مهم فى حياة النبات وهذا هو المعنى العلمى
الذى أسألكم عنه
ندى

الندى مثل الرهام ينظف النبات ويفتح مسامه ويساعده على سرعة النمو
ويعطى له طراوة ولمعانا، ويجعل شكله جميلا
الحقيقة أن قطرة الندى فوق أى شىء حتى زجاج نافذتى تجمل شكله
وتجعله مريحا للعين

الله على الكلام الجميل لكن

فوازيرو

كيف يتكون الندى ؟

يتكون الندى من بخار الماء
يتكاثف ويصعد فى طبقات الجو العليا الباردة أثناء الليل
ثم يسقط على هيئة قطرات صغيرة

فوازيرو

ما هي الأسماء القريبة والمشاركة مع اسم ندى
الرهام المطر الضعيف
غيث المطر الغزير
الطل أيضا المطر الخفيف
والندى الذي ترسله عروق الشجر إلى غصونها
وفي القرآن الكريم فإن لم يُصبها وابل فطلّ
الأطفال

الندى جه على شباكي
زقزق العصفور وراكي
أد إليه هو فرحان

والندى جه ع الزهريه
ميل الوردة بحنيه
خللى كل جمالها يبان

ندى والتاريخ

فوازيرو

تعالى ياندى أسألك سؤالاً فى التاريخ
وأنا أهوى التاريخ
توجد شخصية تاريخية مشهورة جداً، ولها غنوة على اسمها واسمك والغنوة
مشهورة جداً من هي؟
ندى

هي قطر الندى
ممتاز وما معنى قطر الندى؟
أى الندى المقطر الذى ينزل قطرة قطرة
وما هي الغنوة المشهورة

الحنّة يالحنّة
يا قطر الندى
يا شباك حبيبى يا عينى
جـلاب الهوى

فوازيرو

ومن هي قطر الندى
قطر الندى ابنة خماروية
أبوه أحمد بن طولون

وهو من الموالى
أى من أية جنسية غير العرب
بنى جامع أحمد بن طولون فى القلعة
توفى أحمد بن طولون سنة هـ وترك خزانة مصر مليئة بالمال
يقولون إن خمارويه كان منغمسا فى الترف والمغالة فى الإسراف والبذخ

ü ü ü

لو قمت بزيارة إلى جامع أحمد بن طولون ونظرت إلى الميدان الفسيح
فتخيل ما كان عليه هذا الميدان أيام خمارويه
حوّل خمارويه هذا الميدان الفسيح إلى بستان بديع غرس فيه جميع
أنواع الزهور والأشجار
وكسا جميع أجسام النخل نحاسا وذهبا
وجعل بين النحاس وأجسام النخل مواسير من الرصاص يجرى فيها الماء
وكان الماء ينحدر من تحت النحاس المذهب الى فسقيات تفيض بالماء ومنها
إلى مجار تسقى سائر البستان
وتقنن فى هندسة الزهور فعمل منها نقوشا وكتابة يتعهدا البستانى حتى لا
تزيد ورقة على ورقة

طفل
الله صورة بديعة جدا
فوازيرو
لم تكتمل الصورة بعد
هل هناك أجمل من هذا ؟
نعم فقد سرح فى هذا البستان البديع جميع أصناف الحمام والطيور
المغردة
وجعل لها أبراجا وأعمدة مثبتة فى جوانبها لتقف عليها هذه الطيور حتى
يجابوب بعضها بعضا بالمناغة

طفل
وماذا بعد ؟
وسرح فى البستان الدجاج الحبشى والطواويس ونحوها
وأقام فى البستان مجلسا خاصا به
اسماه دار الذهب، طلى جدرانه جميعا بالذهب واللازورد
وجعل من حيطانه حوالى قامة ونصف من خشب صورت فيه صورته
والمغنيات اللاتى يغنينه فى أحسن منظر
ولونت الأجسام بألوان تشبه ألوان الثياب من الأصباغ العجيبة
فكان هذا القصر من أعجب ما بنى فى الدنيا

فوازيرو
لم يكتف خماروية بكل هذا الإسراف فعمل فى هذا البستان فسقية ملئت
بالزئبق
وقد طُرح فوقه فراش ملئ بالهواء ومشدود بحبال من الحرير فى
حلقات من الفضة
فإذا نام عليه إرتج الفراش إرتجاجا ناعما
طفل

أتخيل المنظر فى الليالى المقمرة
طبعاً امتزاج نور القمر بنور الزئبق يجعل المنظر فى غاية العجب

موكب قطر الندى
فوازيرو
الأعجب هو موكب قطر الندى
وقطر الندى صبية فى دور المراهقة
وقد نضج جمالها وهى فى سن على بن المعتضد
فكر أبوها فى حيلة يقوى بها الصلات بين الخلافة والدولة الطولونية
لماذا لا يزوج قطر الندى لعل؟

فوازيرو
أنت غاضبة يا قطر الندى ؟ وبغداد كلها صحت ذات يوم على موكب
مصرى عجيب لم يشهد الناس مثله من قبل
موكب به عدد كبير من الفرسان على سروج مذهبة
يلبسون الديباج والحرير وفى أيديهم حراب من فضة
يتبعهم غلمان نضرة الوجوه
ومن ورائهم حوالى خمسين دابة عليها لجم من ذهب وفضة، محملة بأثمن
العطايا وأغلاها
أما هدية خمارويه فيحملها رسول منه إلى الخليفة المعتضد مع كتاب
خاص

جمع المعتضد وزراءه وأصحاب المشورة ؟
وقرروا أنها فرصة ذهبية طال إنتظارها
استدعى المعتضد رسول خمارويه وأبلغه فى جمع من جلسائه أنه قبل الهدية
ويرحب بمصاهرته
وتقديرًا للدولة الطولونية فإن ابنته قطر الندى ستزف إلى الخليفة نفسه
لا إلى ولى عهده
وكان هذا الزواج السبب فى إفلاس الخزانة المصرية ؟
بسبب جهاز قطر الندى والاحتفال بعرسها

جهاز قطر الندى

فوازيرو

ألا تعرفين كم تكلف جهازك يا قطر الندى؟

ندى

يقرر المؤرخون أنه كان من بين جهاز قطر الندى دكه من أربع قطع من الذهب

عليها قبه من ذهب مشبك

فى كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة من الجواهر لا يعرف لها قيمة طفل

هل صحيح كان بالجهاز مائة هاون من الذهب ؟

نعم وكان يدق فيها العود والطيب

الأكثر غرابية كانت الرحلة من مصر إلى بغداد

طفل

اسمحوالى أتكلم عن هذه الرحلة ؟

سمحننا لك

أمر خمارويه ببناء قصر لقطر الندى على رأس كل بلد

قصر يشبه قصر أبيها حتى لا تشعر العروس بالغربة أثناء رحلتها

وهذا القصر معد بكل ما تحتاجه العروس فى سفرها من الراحة وأسباب الرفاهية

فلا تشعر بأنها فارقت مكانها

وانطلقت الأغنية الشهيرة

يا حنة يا حنة

يا قطر الندى

فوازيرو

أتعرفون لماذا ؟

لأنه خلال الاربعين يوما مدة الفرح كانت توزع الحنة على الناس

ألم يدفع المعتضد مهرا لقطر الندى ؟

ندى

مهرى كان مليون درهم

هذا مهر ضئيل مقابل ماتكلفه والدها من جهاز

فابن الجصاص الجواهرجى المسئول عن جهاز قطر الندى

أتعرفون كم أخذ أجره يده؟

أخذ جائزة قدرها أربعمائه ألف دينار

الحزن المमित

فوازيرو

ألم يحزن خمارويه لما سببه من خسائر وإفلاس للدولة؟
حزن حزنا شديدا، ونقم على ابن الجصاص الذى أشار عليه بهذا الجهاز
ومات فى عام الزواج نفسه م
تاركا الدولة الطولونية فى درجة قصوى من الضعف والانحلال
والإفلاس
ندى

وهل قطر الندى وحدها المسؤولة عن هذا الإسراف
لم نقل هذا هى غير مسئولة بالمرّة
المسئول هو حب الملوك للتفاخر على حساب الشعوب
أعرف أنه بالتاريخ زيجات أخرى تسببت فى إفلاس الخزانة
نعم هناك زيجتان أخريان هما
ابنة إسماعيل وابنة السلطان قلاوون
ولكل واحدة منهما حكاية ليس الآن مجالها

الأطفال

وماذا أيضا يا عم فوازيرو ؟

فوازيرو

نكتفى اليوم

الأطفال

كلنا نشكر فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على جانب مهم من تاريخنا
فوازيرو

غنوا معايا وبكره لسه فيه إسم جاى

إن كان أسامة أو كان لوى

قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضى نطوف

نفتح القواميس ونشوف

معنى اسمى واسم خى

سئل الحن عن أقسام الناس فقال

الناس أربعة كريم وسخى، وبخيل ولئيم

فالكريم هو الذى لا يأكل ويعطى، والسخى هو الذى يأكل ويعطى

والبخيل هو الذى يأكل ولا يعطى، واللئيم هو الذى لا يأكل ولا يعطى